

حكم الوسوسة في الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة يوجد عندي وسواس في الصلاة لدرجة ان لدرجة انني اصبحت في كل صلاة اسجد سجود السهو وقد جاهدت نفسي كثيرا ولكن لا فائدة. اريد حلا يجعلني - [00:00:00](#)

تلذ بصلاتي تعبت تقول تعبت من وضعي الذي يزداد سوءا الحمد لله هذه الوسواس التي يبتلى بها بعض الناس في الوضوء او في الصلاة او في غير ذلك. كلها من الشيطان الرجيم. يريد - [00:00:23](#)

ان يقطع سير العبد الى الله عز وجل بمثل هذه الاطروحات الفاسدة. والوسواس الشيطانية الكاسدة والله عز وجل قد ارشدنا سبحانه وتعالى عند طرود هذه الوسواس والنزغات الشيطانية الى ان نستعيز الا - [00:00:40](#)

ان نستعيز بالله عز وجل منه من الشيطان الرجيم. قال الله عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. وقال الله تبارك - [00:00:59](#)

وتعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقال الله عز وجل وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون والادلة في هذا كثيرة. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله -

[00:01:19](#)

عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك. فاذا بلغه بالله ولينتهي. فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة والانتفاء عن هذا التفكير وقطع هذه - [00:01:49](#)

والتشاغل عنها وعدم جعلها مشكلة تحتاج الى حل وعدم كثرة التفكير فيها ما استطعنا الى ذلك سبيلا وفي صحيح الامام مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بين - [00:02:09](#)

وبين قراءة يلبسها علي اي القراءة في الصلاة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك يقال له خنزب. فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاث مرات. فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا - [00:02:31](#)

مرات قال عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال ففعلته فاذهبه الله عز وجل عنه فهذا من اعظم ما يحارب به الشيطان وتدافع به وسواسه. فعليك ايها السائلة ان تستعيزي - [00:03:01](#)

عز وجل عند الوضوء وعند الصلاة وان تحاربيه محاربة قوية. فاذا توضأت فلا ترجعي لتتوضئي مرة اخرى واذا صليت فاياك ان تفكري او تستجيبى لداعيه ووساوسه لانك ما سبحتي او ما خشعتي - [00:03:21](#)

او ما تدبرتني او ما قرأت القراءة الواجبة او ما ركعتي او ما سجدتي جيدا او ارتفع شيء من اعضاء السجود او نحو هذه وسواس التي يطرحها الشيطان على قلب الانسان. فاذا كان قلب المؤمن ضعيفا ولا يستعيز - [00:03:41](#)

لله عز وجل بعد هذه الوسواس فانه سيستجيب له. وكلما زادت استجابته الانسان الوسواس والشيطان فان الامر سوف يفتح اكثر والسوء سوف يزداد. فعلى الانسان ان يحاربه محاربة قوية وان يكذبه. فكلما قال لك انك لم تتوضئي قولي له كذبت - [00:04:01](#)

استعيزي بالله منه وقولي كذبت. وامنض قدما ولا تترددي ولا ترجعي الى الورا. ولا تلتفتي الى وسواسك ولا تطيعيه فان الاصل انك فعلت العبادة على الوجه المأمور بها شرعا. فالله الله - [00:04:31](#)

ان تبتعدي عن هذه الوسواس بكثرة الاستعاذة والانتفاء والتفاء وعدم التفكير فيها وعدم الاستجابة لداعيتها فاذا شكك في الصلاة

انك صليت ثلاثا ام اربعا اياك ان تجعلها ثلاثا. اجعلها اربعا - 00:04:51

واذا قال انك لم تسبحي في الركوع او السجود فاياك ان تسجدي للسهو. فالاصل انك سبحتي والوساوس لا حكم لها ولا ينبغي ان

نبنّي عليها شيئا من الاحكام الشرعية. فانت التي فتحت الباب له - 00:05:11

بكثرة الاستجابة لداعي وساوسه. فعليك ان تغلقي من فتح عليك بسبك. بكثرة الاستعاذة والالتفاء عدم التفكير فيها وعدم الاستجابة

لداعيها مرة اخرى مع الاستعصام بالله عز وجل والتمسك بحبله المتين - 00:05:31

والتوكل على الله والثقة بالله. فان هذا سوف يذهب عنك هذا الداء باذن الله عز وجل. اسأله ان يشفيك ويعافيك والله اعلم -

00:05:51